والمعروف أن الشجاعى جاء لينفذ تعليمات ثورة يوليو داخل الإذاعة، وليجعل الأغانى كلها حيوية وشبابية بمفهوم هذا العصر بمعنى الانتقال من الوتريات وخلافه إلى النحاسيات ـ وغيرها ـ

ابراهيم الحجار طبعا كان شبابيا بمفهوم هذا العصر واشهر أغانيه «عزيز على القلب» غناها عام ١٩٤٨ كانت شبابية جدا إلا أن خلافا لم ينته على الإطلاق نشب بينه وبين الشجاعى وكان ذلك سببا حقيقيا فى أن إبراهيم ظل قيمة بعيدة عن الشهرة طوال العمر!!

بداية الخلاف.. ـ والبدايات غالبا لا تكون أساسا حقيقيا ـ كان اسم الحجار، إذا طلب الشجاعى من عم إبراهيم أن يغير اسم «الحجار» إلى أى اسم آخر! لكن الرجل رفض بإصرار، لأن الشجاعى طلب ذلك بإصرار .. وخلال حكاية عم إبراهيم لتلك القصة بعد كل تلك السنين عرفت كم كان هذا الرجل صلبا وعنيدا حتى وإن كلفه العناد حياته الفنية!

وبدأت المتاعب منذ ذلك الوقت إذ كان إبراهيم الحجار يستعد لتسجيل أول شريط له فى ١٩ يناير ١٩٤٥ وفرض عليه الشجاعى الملحنين عبد العظيم محمد وعزت الجاهلى، وكان الشجاعى يفرض فى تلك الأيام الملحنين الذين يريدهم بأعينهم على المطربين، تم تسجيل الشريط إلا أن الشجاعى طلب الإعادة لبعض التعديلات .. ورغم الإشادة الكبيرة بإبراهيم الحجار فى ذلك الوقت إلا أن ذلك لم